

من قضية المبعدين، قال وزير خارجيتها، في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية «أنه يجب على الولايات المتحدة الأميركية تأييد تنفيذ قرار الامم المتحدة الخاص بعودة المبعدين الفلسطينيين... [و] ان الشكوك الاردنية والفلسطينية بأن سوريا تريد الانتهاء من المفاوضات مع اسرائيل دون انتظارهم ليس لها أساس من الصحة» (المصدر نفسه، ١٩٩٣/٢/٢٨)؛ وكان الشرع صرّح، بعد اختتام محادثات كريستوفر مع المسؤولين السوريين، ان سوريا «تريد استئناف المفاوضات في أسرع وقت ممكن، لكن... ليس قبل حل قضية المبعدين الفلسطينيين» (الشعب، ١٩٩٣/٢/٢٤). وقال الشرع «ان بلاده ستدعو قريباً وزراء خارجية الدول العربية المعنية بعملية السلام... بالإضافة الى مصر الى الاجتماع في دمشق لاتخاذ موقف موحد من قضية المبعدين واستئناف عملية السلام» (المصدر نفسه، ١٩٩٣/٢/٢٨).

أحمد شاهين

الفلسطينية على استعداد للتوصل الى اتفاق حول جدول لاعادة المبعدين... على دفعات بحيث لا تتعدى فترة ستة أشهر... [و] ان الفلسطينيين على استعداد للمشاركة في المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية... اذا نجح كريستوفر... في انتزاع التزام اسرائيلي صارم بتطبيق الاتفاق وفق المدة الزمنية المحددة» (القدس العربي، ١٩٩٣/٢/١٩)؛ واعتبر مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون السياسية، د. نبيل شعث، جولة وزير الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط «الامل الاخير لحل هذه القضية» (السلام، ١٩٩٣/٢/١٧).

وأجمعت الدول العربية التي زارها كريستوفر على ضرورة استئناف مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، وطالبت، في الوقت عينه، بإزالة العقبة التي تعيق استئناف تلك المفاوضات؛ فسوريا التي رفضت الربط بين استئناف المحادثات والانتها